mroftalp htehaB ni knil muideM

الخطب

خطبة الجمعة 3 جمادى الأولى 2441 هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي جعل يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع وجعله عيدا للايام فاختصه بخصائص جليلة. ليعرف الناس قدره فيقوموا به على الوجه المشروع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. منه المبدأ واليه الرجوع - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اهدى داع واجل متبوع. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان في الهدى والتقى والخضوع وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان لله الامر كله. وبيده الخير - 00:00:25

خير كله يخلق ما يشاء ويختار. والله ذو الفضل العظيم واشكروا نعمة الله عليكم بما خصكم به من الفضائل بما خصكم به من الفضائل التي فضلكم بها على الامم فاصبحتم بها خير الامم واكرمها واكرمها على الله تعالى. كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:00:51

الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. خصكم بهذه الملة الحنيفية السمحة. اكمل الملل واتمها واقومها بمصالح العباد الى يوم القيامة ومما خصكم الله به من الفضائل هذا اليوم يوم الجمعة الذي هداكم الله له واضل عنه من - 00:01:18

قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اضل الله اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد. فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة - 00:01:46

وقد خص الله تعالى هذا اليوم خصه بخصائص كونية وبخصائص شرعية. فمن خصائصه الكونية ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم - 00:02:07

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ومن خصائصه الكونية انه اليوم الذي اتم الله فيه خلق السماوات والارض. فقد خلق الله السماوات والارض في - 00:02:27

ايام اولها يوم الاحد. واخرها يوم الجمعة ومن خصائصه الكونية ان الله تعالى جعل فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يسأل الله شيئا الا اعطاه الله تعالى اياه. وارجى الساعات وارجى الساعات ساعتان - 00:02:52

ساعتكم هذه من دخول الامام الى انقضاء الصلاة واخر ساعة بعد العصر حتى تغرب الشمس فاجتهدوا رحمكم الله. اجتهدوا في هاتين الساعتين في الدعاء. لعلكم تصيبون اجابة تكونون فيها من - 00:03:19

سعداء واما خصائص هذا اليوم الشرعية فمنها ان فيه صلاة الجمعة التي دل الكتاب والسنة على فرضها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان - 00:03:39

كنتم تعلمون ومنها اعني من خصائصه الشرعية مشروعية الاغتسال لصلاة الجمعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم. اي على كل بالغ وقال عليه الصلاة والسلام حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده - 00:04:04

وقال عليه الصلاة والسلام من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولم ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد ويركع ان بدا له - 00:04:33

ولم يؤذي احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى. ومن خصائص هذا يوم ومن خصائص هذه الصلاة مشروعية التبكير اليها ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل - 00:04:53

جنابة اي مثل غسل الجنابة. ثم راح فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما خرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما - 00:05:23

تقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة - 00:05:43

يكتبون الاول فالاول فاذا خرج الامام او جلس طووا صحفهم وجاؤوا يستمعون الذكر ومن خصائص هذا اليوم الشرعية انه تسن فيه قراءة سورة الكهف. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:03

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له من النور ما بين الجمعتين ومن خصائص هذا اليوم الشرعية انه لا يخص انه لا يجوز ان يخص يوم الجمعة بصيام ولا ان - 00:06:23

قص ليلتها بقيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - 00:06:41

واما من لم يخصه بذلك بان صام يوما قبله او يوما بعده. فان ذلك لا حرج فيه. ولذلك ثبت في صحيح البخاري من حديث جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي صائمة - 00:07:01

قال لها اصومتي امسي؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري وهذا يدل على انه اذا صام يوما قبله او يوما بعده فلا حرج في ذلك. وكذلك لو كان يصوم ثلاثة ايام - 00:07:21

في كل شهر ولا يتسنى له ان يصومها الا في يوم الجمعة. فلا حرج في ذلك. فالمنهي عنه ان يخص يوم الجمعة بالصيام لمزيته وفضله ومن خصائص هذا اليوم الشرعية انه لا يجوز السفر بعد اذان الجمعة الثاني حتى يصلي الا ان يؤديها - 00:07:39

في طريقه او يخشى فوات رفقته او يكون سفره بالطائرة ويخشى فوات رحلته ان تأخر وصلى الجمعة فلا حرج عليه في هذه الحال في تركها لانه معذور. ومن خصائص هذا اليوم مشروعية الاكثار من الصلاة على - 00:08:04

النبي صلى الله عليه وسلم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة اكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي ومن خصائص هذا اليوم انه يسن ان يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الفجر سورة الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:08:24

وفي الركعة الثانية هل اتى على الانسان حين من الدهر وان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة وفي الركعة الثانية سورة المنافقين او ان يقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية هل اتاك - 00:08:51

حديث غاشية ايها المسلمون ان يومكم هذا يوم عظيم فعظموه. كثير الخيرات فاغتنموه. فظلكم الله به على غيركم فاشكروه. وفقني الله واياكم لعمارة الاوقات بطاعته. واعاننا على ذكره وشكره وحسنه - 00:09:11

في عبادته ويسر لنا اسباب الهدى واعاذنا من اسباب واعاذنا من اسباب الغي والشقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:09:33

الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم اللسان واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى جنته ورضوانه. صلى الله عليه - 00:09:53

على اله واصحابه واتباعه واعوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا وانه لا يجوز الكلام يوم الجمعة والامام يخطب لا برد سلام ولا تشميت عاطف. ولا بغير ذلك - 00:10:19

الكلام وان الكلام حال خطبة الجمعة سبب لفوات اجر الجمعة. بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت. ومن لغى فلا جمعة له - 00:10:39

وقال صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسرارا الذي يقول له انصت ليست له جمعة لكن يجوز ان المأموم مع الخطيب او يتكلم الخطيب مع احد المأمومين لمصلحة او حاجة - 00:10:59

ومن ادرك من الجمعة ركعة فقد ادرك الجمعة. واما من لم يدرك ركعة بان دخل بان دخل مع الامام بعد ان رفع رأسه من الركوع من الركعة الثانية فقد فاتته الجمعة. وحينئذ يجب عليه ان يصلي ظهرا - 00:11:24

اربع ركعات ولا يصح ان يصليها جمعة. ومن صلاها جمعة ركعتين فصلاته باطلة. يجب عليه ان عيدها ظهرا اربع ركعات واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:11:44

في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واعلموا ان من افضل اعمالكم وازكاها ما عند مليككم وارفعها في درجاتكم كثرة صلاتكم وسلامكم على الهادي البشير والسراج - 00:12:07

كما امركم بذلكم المولى اللطيف الخبير. فقال جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبته - 00:12:27

واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي هم - 00:12:54

افضل اتباع المرسلين وارضى عنا معهم بمنك وجودك واحسانك يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين بتوفيقك. وايده بتأييدك - 00:13:18

منه على ما فيه مصالح البلاد والعباد. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم قو عزائمهم. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم ارحم موتاهم واشفى - 00:13:48

اللهم وقل لاراملهم يا رب العالمين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق. اللهم طهر قلوبنا انا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم ادفع عنا الوباء. اللهم ادفع عنا الوباء والغلاء والربا - 00:14:08

والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلغنا هذا خاصة. وعن سائر وعن في سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - 00:14:38

عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا كان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل - 00:14:58

واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:15:18